



إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: حول الخروقات المسجلة في استغلال شركة "دومين دي لاك" لأراضي الدولة وحقوق العمال بمنطقة أمغاس – إقليم إفران

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

يشرفني أن أتوجه إليكم بهذا السؤال الكتابي، استناداً إلى أحكام الدستور والنظام الداخلي لمجلس المستشارين، وذلك في شأن الخروقات الخطيرة التي تُسجّل على شركة "دومين دي لاك" بمنطقة أمغاس بإقليم إفران، سواء فيما يتعلق بحقوق العمال أو باستغلال أراضي الدولة في غياب الالتزام بدفتر التحملات.

تفيد المعطيات المتوفرة أن الشركة المذكورة تقوم منذ سنوات باستغلال أكثر من 130 هكتاراً من عقارات الدولة، بناءً على دفتر تحملات يتضمن مجموعة من الشروط المرتبطة بطرق الاستغلال، والالتزامات الاجتماعية، والضوابط البيئية. غير أن عدداً من المؤشرات تؤكد عدم التزام الشركة بمقتضيات دفتر التحملات، سواء من حيث طبيعة الأنشطة الممارسة، أو من حيث احترام الضوابط القانونية المرتبطة بالثروات المائية والبيئية، أو من حيث الشروط الاجتماعية المتعلقة بعمالها.

كما تم تسجيل خروقات جسيمة في مجال الشغل، من بينها رفض تسلم المراسلات النقابية، والامتناع عن حضور جلسات الوساطة الرسمية، والطرّد التصنيفي لعدد من العمال خلال ممارستهم لحقهم الدستوري في الإضراب، إضافة إلى التضيق على أعضاء المكتب النقابي، في تحدٍّ واضح لمدونة الشغل وللدستور الذي يضمن الحرية النقابية.

وعليه نسألكم السيد الوزير المحترم:

1. ما هي الإجراءات التي تعزم وزارتك اتخاذها لفتح تحقيق شامل في مدى احترام شركة "دومين دي لاك" لدفتر التحملات المتعلقة باستغلالها لأراضي الدولة؟
2. هل قامت السلطات الترابية المختصة بأي عملية مراقبة أو افتتاح يخص أنشطة الشركة،

خاصة تلك المرتبطة بالثروات المائية واستعمال الملك العمومي؟

3. ما هي التدابير التي ستتخذونها لضمان احترام حقوق العمال، ووقف كل أشكال التضيق

والطرد التعسفي، وتمكين الأجراء من ممارسة الحق النقابي وفق ما يكفله القانون والدستور؟

4. وفي حال ثبوت الاختلالات المشار إليها، هل ستعمل وزارتك على اتخاذ ما يلزم من إجراءات

قانونية بما فيها مراجعة وضعية استغلال الأراضي المذكورة، وترتيب المسؤوليات وإعادة الاعتبار

لحقوق الدولة والعمال؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

معصود ميلود

